سيسمح للنساء الأستراليات بالقيام بأدوار قتالية فى ساحة المعارك بما فى ذلك الخدمة فى صفوف القوات الخاصة فى أفغانستان بعد أن أعلنت الحكومة اليوم، الثلاثاء، إلغاء جميع القيود المتعلقة بالجنس فى قواتها المسلحة.

وقال وزير الدفاع ستيفن سميث إن أستراليا - وهى حليف وثيق للولايات المتحدة- ستصبح الدولة الرابعة بعد كندا ونيوزيلندا وإسرائيل التى تفتح جميع المهام القتالية أمام الجنود من الإناث اللاتى يجتزن الاختبارات البدنية المطلوبة.

وأبلغ سميث الصحفيين "ما أن يتم تطبيق ذلك بشكل كامل فلن تكون هناك أى قيود. إذا كانت هناك امرأة لديها المقدرة الكاملة على إتمام برنامج التأهل لقوات العمليات الجوية الخاصة أو الكوماندوس فإنهن سيشاركن".

وتسمح أستراليا حاليا للنساء بالخدمة فى الغالبية العظمى من الوظائف بقواتها المسلحة التى يبلغ قوامها 59 ألف جندى بما فى ذلك العمل فى الغواصات وكقائدات لمقاتلات سلاح الجو.

وتخدم النساء أيضا فى أفغانستان مع وحدات المدفعية الميدانية وكمشغلات للطائرات بدون طيار لكنهن ممنوعات من الانضمام إلى وحدات المشاة المقاتلة والقوات الخاصة التى تشكل حوالى 7%من الوظائف بالجيش.

وقال سميث إن الحظر سيرفع على الفور لكن الأمر قد سيستغرق ما يصل إلى خمس سنوات لأنه يتعين على الجيش أن يستحدث اختبارات جديدة وأن يدرب أطباءه على إجراء الجراحات للنساء، لافتا إلى أنه لا يتوقع معارضة من حلفاء أستراليا فى الخارج بما فى ذلك القوات الأمريكية والقوات الأفغانية العاملة مع الجنود الأستراليين فى إقليم أرزكان فى جنوب أفغانستان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com